

שם המחקר: חיפוש עזרה וצמיחה אישית בקרב הורים לילדים עם מוגבלות שכלית התפתחותית

שנה : 2020

סוג המחקר : תואר שלישי

מס' קטלוגי : 890-284-2020

שמות החוקרים: עירא שטרן בהנחיית: פרופ' שירלי ורנר

רשות המחקר: האוניברסיטה העברית

מوضوع הבח: البحث عن المساعدة وتنمية ذاتية لأولياء أمور الأطفال ذوي القدرات العقلية التطورية

السنة: 2020

نوع الدراسة : دكتوراه

رقم النموذج: 890-284-2020

اسم الباحث: عيرا شترن بإرشاد: بروفيسور شيرلي فيرنير

السلطة المسؤولة عن البحث: الجامعة العبرية

تم إجراء هذه الأطروحة (الدكتوراه) بمساعدة منحة دراسية من كيرن شاليم.

ملخص البحث:

اهالي الأطفال ذوي القدرات العقلية التطورية والأطفال الذين يعانون من تشخيص مزدوج للمحدوديات العقلية والاضطرابات النفسية (أي وجود اضطرابات عاطفية أو نفسية أو سلوكية) يلعبون دورًا مهمًا في تقديم الدعم والحفاظ على نوعية حياة جيدة لأطفالهم. يستلزم اهتمام الوالدين بالطفل ذوي القدرات العقلية مجموعة متنوعة من التحديات العملية المتعلقة بإدارة الرعاية والبحث عن المساعدة واستخدام الخدمات-كلهم بحاجة لاستثمار المدخلات العقلية والجسدية من جانبهم (Faust & Scior, 2008; Griffith & Hastings, 2014). تتضاعف هذه النضالات وتتفاقم عندما يكون هناك بالإضافة للمحدودية العقلية مرض نفسي الذي يواجه أطفالهم (Douma et al., 2006a). في المقابل، في الأدب والكتب المتعلقة بأهالي وتربية الأطفال من ذوي القدرات العقلية ركزت أيضًا على فوائدها، والتي تشمل تحسين الثقة بالنفس، مهارة، تمثيل النفس، القدرة على التركيز على الجوانب المهمة للحياة، تنمية الروابط الاجتماعية، التعاطف مع الآخرين وإتاحة الفرصة لعملية تنمية الشخصية والنمو (Beighton & Findler, 2011; Green, 2007). أشاد العديد من البحوث إلى استخدام استراتيجيات تركز على المشكلة، بما في ذلك طلب المساعدة، كعامل يشجع النمو بين هؤلاء الأهل (Byra et al., 2017).

يصف النمو الشخصي تجربة التغيير الإيجابي التي تحدث نتيجة صراع نفسي وذهني مع تحديات الحياة على مستوى عالٍ بشكل خاص. (Calhoun & Tedeschi, 2001). الصراع أو المواجهة يحتوي على عملية بحث ذاتي، بحث آخر هو، المعنى وبناء المخططات أو التصورات والمعتقدات الجديدة حول عالم الشخص (Calhoun & Tedeschi, 2006). يتجلى النمو في اكتمال وإيجاد المعنى في

حدث الأزمة وبلوغ افتراضات أساسية جديدة وإيجابية للإنسان تجاه نفسه وتجاه بيئته. بحيث، لم ينجو الشخص من الأزمة فحسب، بل شهد تغيرات مهمة وعميقة في حياته طرأ عليها تحسن مقارنة بحالته السابقة (Tedeschi & Calhoun, 1996; 2004).

هناك خمسة مجالات رئيسية ينعكس فيها النمو:

تقدير أعلى للحياة والتغيرات في العلاقات الشخصية، الشعور بالاكتمال والتمكن، رؤية الاحتمالات الجديدة في الحياة، والتطور الروحي (Tedeschi & Calhoun, 1996). مع ذلك، لا يزال هناك نقص في فهم العوامل التي تشجع على النمو الشخصي بين آباء الأطفال ذوي القدرات العقلية التطورية. تناولت الأبحاث السابقة في مجال دراسات الإعاقة أنماط نمو الشخصية (صيمرمان، 2011، ص 10-11).

وفي خصائص طلب المساعدة لآباء الأطفال ذوي القدرات العقلية أو ذوي التشخيص لمزدوج (شورخ، 2013) وفي خصائص طلب المساعدة لآباء الأطفال ذوي القدرات العقلية أو ذوي التشخيص لمزدوج (Douma et al., 2006a; Weiss & Lunsky, 2010) تُظهر هذه الأبحاث أن النمو الشخصي وطلب المساعدة عمليات مرتبطة بمجموعة متنوعة من المجالات في حياة الوالدين. وبالتالي تتعلق أيضًا بقدرتهم على دعم أطفالهم. ومع ذلك، هناك عدد قليل من الدراسات التي قامت بفحص شامل للعلاقة بين طلب المساعدة والنمو الشخصي.

أطروحة الدكتوراه هذه هي الأولى التي تدرس بشكل منهجي كيفية ارتباط العوامل في عملية طلب المساعدة واستخدام الخدمات بالنمو الشخصي بين آباء الأطفال الذين يعانون من محدودية ذهنية تطويرية أو تشخيص مزدوج.

في البحث الحالي استخدمت طرق بحث مختلطة مناسبة للدراسات في مجالات التدخل العلاجي السريري وبحوث السياسات، لأن الجمع بين طرق البحث يساعد على تعميق فهم العمليات والمواقف والدوافع الموجودة في هذه المجالات (Creswell et al., 2007).

أولاً، تم إجراء بحث نوعي كان بوابة الدخول إلى عالم آباء الأطفال ذوي القدرات العقلية أو ذوي التشخيص المزدوج، وفهم العوامل الرئيسية التي تعزز وتؤخر البحث عن المساعدة استخدامهم للخدمات. اشتملت الدراسة على ثلاث مجموعات تركيز ثمانية عشر مشاركاً. تشهد نتائج هذه الدراسة على التجارب الإيجابية لطلب المساعدة التي كانت بمثابة خلفية للبحث الكمي الذي أجرته لاحقاً وكدم إضافي لنتائجها. في المرحلة الثانية، أجريت دراسة كمية باستخدام نماذج كمية على 195 من الأهل. تركزت هذه الدراسة على خصائص طلب المساعدة والصلات بينها وبين النمو الشخصي بين آباء المراهقين والشباب ذوي القدرات العقلية التطورية أو ذوي التشخيص المزدوج. البحث فحص على نطاق واسع العلاقات بين طلب المساعدة والنمو الشخصي وخاصة بين آباء الأطفال ذوي الإعاقات العقلية أو الذين يعانون من تشخيص مزدوج، وعليه، تم تحديد عدد من الأهداف التي رافقت الدراسة الحالية:

1. فحص العوامل الرئيسية التي تعزز أو تؤخر البحث عن المساعدة واستخدام الخدمات بين آباء المراهقين والشباب ذوي القدرات العقلية التطورية أو التشخيص المزدوج.
2. الحصول على صورة شاملة لخصائص النمو الشخصي لدى آباء المراهقين والشباب ذوي القدرات العقلية التطورية أو ذوي التشخيص المزدوج.
3. فحص العلاقة بين طلب المساعدة وخصائص النمو الشخصي بين آباء المراهقين والشباب ذوي القدرات العقلية التطورية أو التشخيص المزدوج.

תשיר نتائج أطروحة الدكتوراه هذه إلى أن طلب المساعدة واستخدام الخدمات من العوامل المهمة في حياة هؤلاء الآباء وفي دورهم كمقدمي رعاية أساسيين لأطفالهم ذوي القدرات العقلية أو الذين يعانون من تشخيص مزدوج. وأن هذه العوامل قد تعزز النمو الشخصي بينهم، يلعب الدعم الاجتماعي دورًا مهمًا لأنه قد يعزز النمو بشكل مباشر وأيضًا لأنه وجد أنه عامل وسيط بين ضائقة الوالدين وحالتهم العاطفية، النفسي أو السلوكية لأطفالهم والنمو الشخصي للوالدين. نوايا طلب المساعدة قد تعزز النمو الشخصي، ولكن بشرط أن يطلب الوالدان المساعدة الفعلية. في المقابل، لم يتم العثور على تصورات الوالدين لطلب المساعدة كعامل مهم يتعلق بنموهم الشخصي أو طلب المساعدة، بشكل عام، نتائج الدكتوراه تعمل على تعزيز التفاهم فيما يتعلق بالعوامل التي قد تعزز النمو الشخصي، وتعزيز البحث عن المساعدة وقبولها بين أولياء أمور الأطفال ذوي القدرات العقلية أو ذوي التشخيص المزدوج، بهذه الطريقة، سيكون من الممكن تسهيل دورهم كمقدمي رعاية أساسيين لأطفالهم والمساعدة في تحسين جودة حياتهم.

- [للبحث الكامل في موقع كيرن شاليم](#)
- [مخازن بحوث كيرن شاليم](#)
- [مخازن أدوات البحث في كيرن شاليم في اللغة العربية](#)